

## الحاج حسن: ينقل المعرفة والتكنولوجيا ويطور الجودة



(داياتي ونهرا)

الحاج حسن مترشساً الاجتماع

ترأس وزير الصناعة الدكتور حسين الحاج حسن الاجتماع الأول للجنة التوجيهية لمشروع «تنمية التجمعات في الصناعة الثقافية والإبداعية»، CCI، الذي تنفذه منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) بتمويل من الاتحاد الأوروبي والحكومة الإيطالية. وقد مدير المشروع الإقليمي في مقر المنظمة في فيينا جيراردو باتاكوني خلال الاجتماع عرضاً عن المشروع الذي يقوم على تعزيز نشر المعلومات، وتبادل المعرفة من خلال مراكز التجمعات المتخصصة، والتي ستكون متاحة للمشاريع القائمة كافة، والمشاريع المحتملة للصناعات الثقافية والإبداعية، وكذلك من خلال ورش العمل التي من شأنها تعزيز تبادل أفضل الممارسات وقصص النجاح». وقال: «سيتم إيلاء اهتمام خاص بإنشاء الروابط التجارية بين المؤسسات الداعمة للتكتلات في جنوب البحر الأبيض المتوسط والاتحاد الأوروبي، وبين المشترين الدوليين (تجار التجزئة والمصنعين) والموردين المحليين بهدف زيادة المصادر المستدامة. ومن خلال العمل كتجمعات، ستستفيد الصناعات المعنية بهذا المشروع من خلال تحسين الإنتاج ومعرفة إمكانات تراثها الثقافي والإبداعي. مع العلم أن منظمة اليونيدو تهتم بتحقيق التنمية الصناعية الشاملة المستدامة». وقال الحاج حسن: «هذا المشروع مهم لنا، كونه يساعد في نقل المعرفة والتكنولوجيا، وتطوير الجودة وصورة الإنتاج اللبناني وميزته، ويساعد أيضا على صعيد البيع. وقد أبدى مظلو اليونيدو والاتحاد الأوروبي حماسة كبيرة أيضا لموضوع مساعدة لبنان على صعيد المناطق الصناعية في لبنان. ونتمنى أن تكون للاتحاد الأوروبي والحكومة الإيطالية واليونيدو مساهمات جديدة للتعاون

لدمع الاقتصاد اللبناني عموماً والصناعة خصوصاً». وأضاف: «من حق لبنان كما هو بلد مستورد، أن يصدر إنتاجه إلى الخارج وإلى جميع شركائه العرب والأوروبيين وأيضاً كانوا في العالم». مشيراً إلى أن «لبنان يعاني مشكلة كبيرة في الزراعة والصناعة على صعيد كافة الإنتاج المرتفعة، كما يعاني الميزان التجاري من عجز كبير»، موضحاً أن «التعاون القائم حالياً هو حافز لتحقيق التوازن في الميزان التجاري». أما الممثل الإقليمي للمنظمة كريستيانو باسبيني، فقد أشار إلى أن هذا المشروع «يسعى إلى تعزيز العمالة المنتجة في لبنان، من خلال تقديم الدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الصناعة الثقافية والإبداعية، بهدف تطبيق مقاربة التجمعات العقنودية في هذا المجال، ورفع قدرتها التنافسية في السوق الدولية، الأمر الذي يؤدي إلى جذب المشترين المحليين والعالميين، بما يحقق الصلحة المتبادلة لأطراف المعنية في هذه الشراكة الدولية».

وأشارت ممثلة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان فيرجيني كوسول إلى أن «تطوير القطاع الخاص يبقى أحد أهم أهداف الاتحاد الأوروبي على الصعيد الإقليمي والوطني، ويصب دعم الاتحاد الأوروبي لهذا المشروع في إطار مقاربة التعاون الصناعي على مستوى التجمعات العقنودية المتخصصة. ونأمل في أن يعمق هذا المشروع الخاص بالصناعة الثقافية والإبداعية، ويتوسع تطبيقه في قطاعات صناعية أخرى. لتعزيز مفهوم التجمعات المتخصصة، في مساهمة زيادة التبادل والتواصل بين جنوب المتوسط والاتحاد الأوروبي».

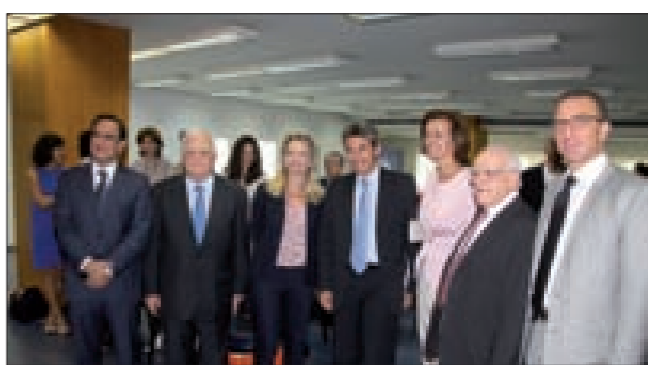
## حكيم يوقع بروتوكول تعاون مع الفرانشايز

وقع وزير الاقتصاد والتجارة آلان حكيم ورئيس الجمعية اللبنانية لتراخيص الايتياز، شارل غريبيد بروتوكول تعاون «يعبر عن تآلف أهداف بين الوزارة وجمعية، وخصوصا في ما يتعلق بحماية الملكية الفكرية والمشاركة في المعارض المتخصصة ومساعدة المبادرات الشابة على تطوير ابتكاراتها وحضها على اطلاق علاماتها التجارية»، وذلك في مقر الجمعية في الصنائع، وفي حضور أعضاء مجلس الإدارة. وكان حكيم وغريبيد بحثا حسب بيان في «الأوضاع الاقتصادية العامة والنشاطات والمبادرات التي تقوم بها الجمعية، وخصوصا في مجال تصدير الامتيازات اللبنانية، التي أنستتها مجموعة من المواهب اللبنانية القادمة الشابة بهدف ايراز صورة مشرقة عن لبنان، عبر زرع جزء

والعالم الخاص» وأكد غريبيد أنّ «قطاع الفرانشايز يتلائم مع مهارات المجتمع اللبناني، كإريادة، والابتكار، وثقافة الإنتاج، والذوق، وأسلوب الحياة، ميزات لا يستهان بها، لو توافت لها البيئة المشجعة والحاضنة، لأنها قادرة على تغيير المعادلة الاقتصادية وانتشال لبنان من دوامة النمو المتقطع وغير المستدام، نحو الحدادثة ومصاف الدول الأكثر تطورا». بدوره، نوّه الوزير حكيم «بنجاح الجمعية والأعضاء المنتسبين إليها في غضون سنوات قليلة، في تثبيت موقع متقدم لقطاع الفرانشايز في الاقتصاد الوطني»، مؤكدا استعداد الوزارة «لمؤازرة قطاع الفرانشايز، لأنها تؤمن بدعم الإبداع والمبدعين».

## «الأوروبي للاستثمار» وقع اتفاقيات قروض مع 4 مصارف بقيمة 121 مليون يورو

ويعدّ التزام البنك الأوروبي للاستثمار حيال فرست ناشونال بنك وصندوق بروميونيا الثالث الإقليمي على التمويل بـ121 مليون يورو مع «فرنسيك» وإسبانيا (الوكالة الأسبانية للتعاون الدولي)، ويتكسب هذا التمويل أهمية كبيرة لأصحاب المؤسسات الراغبين في تطوير أعمالهم والمنافسة على المستوى الوطني وعلى الصعيد الإقليمي والدولي. كما أنه أساسي لاستحداث فرص العمل وفتح آفاق مستقبلية للمتخرجين الشباب». ولخت البيان إلى أنّ «الأوروبي للاستثمار يعمل بصفته شريكا رئيسيا للبنان منذ زمن طويل، على حشد مختلف الموارد والمهارات اللازمة لدعم لبنان في سعيه إلى تحقيق النمو المستدام وتعزيز نفوذه الإقليمي، إضافة إلى معالجة التحديات العديدة التي يواجهها نتيجة النزاع السوري». وأشار إلى تخصيص البنك منذ عام 1978 نحو 1.4 مليار يورو لتطوير القطاع الخاص على مستوى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم ومؤسسات التمويل الصغرى وصناديق الاستثمار، ولتنفيذ مشاريع كبيرة لصلحة السكان في مجالات الطاقة والمياه والبيئة والنقل. واستفاد هذا التمويل من خبرات البنك الفنية والمالية، فضلا عن الأدوات المالية الجانبة والمتلائمة مع السوق المحلية». ونقل البيان عن نائب رئيس البنك



الحضور في فرنسبك

اليورو فرست ناشونال بنك لدعم المؤسسات المحلية، واستحدثت فرص العمل من طريق توفير خطوط ائتمان لشبكات بنك بيلبوس (الفرص الثالث) وفرنسيك. وستحتاج هذا التمويل للمؤسسات في قطاعات الصناعة والتكنولوجيا والخدمات، بما فيها السياحة والصحة والتعليم». وأشار إلى أنّ «البنك الأوروبي للاستثمار قدم قرضاً بقيمة 11 مليون يورو لفرست ناشونال بنك لدعم تنمية القطاع الخاص في لبنان من خلال المساهمة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مما يسمح باستحداث الوظائف، وأخيراً، وبفضل النجاح الذي حققه البنك سابقا في الأوامر المالية، قرر تقديم 20 مليون يورو لدعم صندوق بروميونيا الثالث، وهو صندوق استثماري إقليمي يركز على المؤسسات التي تتمتع بإمكانات نمو تُوهِلها للاستطلاح بدور رائد على المستوى الإقليمي».

## البناء

### اجتماع في غرفة بيروت لدرس وضع القطاع العقاري

## شقيير: على الدولة حماية القطاعات الاقتصادية

لغت رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان محمد شقيير إلى أهمية «وضع استراتيجية إنقاذية للقطاع العقاري الحيوي الذي شكّل لسنوات طويلة رافعة أساسية للاقتصاد الوطني، ومشغلا لنسبة مهمة من طاقاته العاملة». وخلال اجتماع عقد ظهر أمس في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، لدرس وضع القطاع العقاري في لبنان، قال شقيير: «يزرح القطاع اليوم تحت أعباء كبيرة ومتعددة، نتجت من أزمة اقتصادية يمكن وصفها بأنها الأقسى على البلد»، مشيراً إلى أنّ «هذه المشاكل برزت من خلال الجمود الذي تحكم في القطاع، وتراجع البيوعات العقارية، التي كانت أكثر حدة في الشقق الفخمة. وظهرت الإحصاءات نهاية عام 2013 تراجع حجم القطاع العقاري من 11 مليار دولار إلى نحو 7 مليارات دولار». بدوره، تحدث رئيس بلدية بيروت بلال حمد، مشيراً إلى «تعاون بلدية بيروت مع المعنيين بالقطاع لتخفيف تأثير التراجعات التي أصابته»، وشدد على «ضرورة اتخاذ الدولة إجراءات تحفيزية لإعادة النهوض بالقطاع، بدلاً من الضرائب والرسوم التي يفكرون في فرضها عليه». وحذر رئيس جمعية تجار ومنشئي الأبنية في لبنان إلي صوما من أنّ «سلة الضرائب المقترحة من شأنها إلقاء أعباء كبيرة على القطاع العقاري»، لافتاً إلى أنّ «صعوبة الأوضاع الاقتصادية انعكست سلبا على القطاع العقاري، ما أدى إلى تراجع عدد تجار البناء من 1400 إلى 800».

وشكّر رئيس جمعية المطورين العقاريين في لبنان نعيم قرطاس من «الأعباء التي تحملها الدولة للقطاع العقاري». كما حذر المدير العام للعمليات في «سوليدير» جمال عيتاني من أنّ «زيادة الضرائب في شكل مستمر، تشكل عاملا سلبيا لمستثمر، الذي يهيمه أولاً الاستقرار الضريبي وعدم وجود مخاطر على استثماراته». وبعد ذلك، كان نقاش مطول للموضوع والخطوات التي سيتم اتخاذها. وتمّ الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة لوضع دراسة مفصلة حول القطاع ومشاكله وانعكاسات سلة الضرائب الجديدة وتأثيرها العميق في القطاع، لمتابعة الموضوع على أساسها مع المعنيين.

وكان شقيير أقام صباحا في مقر الغرفة، فطوراً على شرف نائب رئيس البنك الأوروبي للاستثمار فيليب دي فونتين فيف.



خلال الاجتماع في غرفة بيروت

## اتفاقية تعاون بين مجلس الإنماء والحكومة الألمانية

تمّ أمس توقيع اتفاقية تعاون مالي بقيمة 7 ملايين يورو بين الحكومة الألمانية ممثلة بالسفير كريستيان كلاغس والحكومة اللبنانية ممثلة برئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر، في مقر المجلس. وتهدف الاتفاقية إلى حماية نبع جعيتا الذي يؤمن أكثر من نصف حاجات سكان بيروت لمياه الشفة، ويشمل المشروع تمويل شبكات صرف صحي ومحطة معالجة في ذوق مصيح، ويتوقع هذه الاتفاقية، ترتفع المساهمة الألمانية في هذا المشروع إلى 20 مليون يورو، إذ أنّ الجانبين كانا قد وقعا في العامين 2009 و2010 اتفاقيتين بقيمة 6 ملايين يورو و7 ملايين يورو على التوالي للمرحلتين الأولى والثانية من المشروع. ويعمّل المشروع عبر البنك الألماني لإلعمار KfW وهو جزء من المشاريع والبرامج الممولة من قبل الحكومة الألمانية في لبنان.

## فرعية الأشغال تابعت بحث استبدال قوارير الغاز

تابعت اللجنة الفرعية المشبقة من لجنة الأشغال العامة النيابية بحث الألية المطلوبة لوضع حل متكامل لموضوع استبدال وصيانة كامل قوارير الغاز الموجودة في السوق، وذلك في جلسة عقدها في المجلس النيابي أمس برئاسة النائب جوزف المعلوف وحضور النواب علي عمار ونبيل نقولا وممثلين عن الوزارات والجهات المعنية. وأعلنت اللجنة في بيان أنها ستعقد اجتماعاً أخيراً لحلّ نهار الإثنين المقبل من أجل استعمال الألية المذكورة ورفع توصية في شأنها إلى الجهات المعنية. أعلن رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان عن ارجاء جلسة اللجنة التي كانت مقررة اليوم الخميس الى الثلاثاء المقبل لدرس وأقرار جدول الأعمال المقرر.



(تصوّر)

اللجنة مجتمعة في المجلس

## استقرار أسعار البنزين والغاز وانخفاض سعر المازوت والكاز

استقرت أمس أسعار صفيحة البنزين للونعين 98 و95 أوكتان وقارورة الغاز وبما انخفض سعر صفيحتي المازوت الأحمر والكاز 100 ليرة لبنانية والديزل أوويل 200 ليرة لبنانية. وجاء ذلك في قرارات أصدرها وزير الطاقة والمياه آرثور نثرانين، حدّد بموجبها الحد الأعلى لأسعار مبيع المشنقات النفطية في الأسواق اللبنانية التي أصبحت على الشكل التالي: البنزين 98 أوكتان 35000 ليرة لبنانية، ماززين 95 أوكتان 34300 ليرة لبنانية، ديزل أوويل للمركبات 26000 ليرة لبنانية، مازوت أحمر 26000 ليرة لبنانية، 27600 ليرة لبنانية، قارورة غاز زنة عشرة كيلوغرامات 17900 ليرة لبنانية، قارورة غاز زنة 12.5 كيلوغرام 21800 ليرة لبنانية. ومن المتوقع، أن تستقر هذه الأسعار الأسبوع المقبل، نظراً للتراجع الذي طرأ على سعر برميل النفط الخام البرنت الأميركي الذي وصل إلى عتبة 107 دولارات أميركية.

### خصخصة القطاعات الحياتية

## شروط تفصل بين «الحق العام» والأرباح الخاصة

■ **أونيس كيروز** أقرّ المجلس الأعلى للخصخصة في اجتماعه يوم الأربعاء الماضي «تنفيذ قانون الاتصالات الرقم 431 الصادر عام 2002 لجهة شركة «لبنان تكوم»، وكلف الأمانة العامة للمجلس القيام بتحديث الدراسات اللازمة لذلك بما فيها الدراسات القانونية والهيكليّة والمالية»، كما خصّصت الجلسة المقبلة للمجلس لقطاع الكهرباء، أمّا المياه، فلها روق مجرى خاضان، إذ يروح «ملتقى التأثير المدني» أو CIH، للخصخصة عبر حملته الإعلامية لدعم مشروع «الذهب الأزرق» (Blue Gold)، وفي الجهة المعاكسة، أطلقت مجموعة من اللبنانيين حملة «المياه منس للبيع» باعتبار المياه حقّاً لا سلعة. هذا هو المشهد اليوم وقد يتطوّر أكثر، إن من ناحية تحركات الناشطين، أو من ناحية إعلان أطراف معيّنة عن المرافض والرسم التي يفكرون في فرضها عليه». وحذر رئيس جمعية تجار ومنشئي الأبنية في لبنان إلي صوما من أنّ «سلة الضرائب المقترحة من شأنها إلقاء أعباء كبيرة على القطاع العقاري»، لافتاً إلى أنّ «صعوبة الأوضاع الاقتصادية انعكست سلبا على القطاع العقاري، ما أدى إلى تراجع عدد تجار البناء من 1400 إلى 800».

وشكّر رئيس جمعية المطورين العقاريين في لبنان نعيم قرطاس من «الأعباء التي تحملها الدولة للقطاع العقاري». كما حذر المدير العام للعمليات في «سوليدير» جمال عيتاني من أنّ «زيادة الضرائب في شكل مستمر، تشكل عاملا سلبيا لمستثمر، الذي يهيمه أولاً الاستقرار الضريبي وعدم وجود مخاطر على استثماراته». وبعد ذلك، كان نقاش مطول للموضوع والخطوات التي سيتم اتخاذها. وتمّ الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة لوضع دراسة مفصلة حول القطاع ومشاكله وانعكاسات سلة الضرائب الجديدة وتأثيرها العميق في القطاع، لمتابعة الموضوع على أساسها مع المعنيين.

وكان شقيير أقام صباحا في مقر الغرفة، فطوراً على شرف نائب رئيس البنك الأوروبي للاستثمار فيليب دي فونتين فيف.

## المحاسبة وحلّ النزاعات

من منظور القانوني، وفي حال وقوع خلاف مع الشركة الماعكة، هل تستطيع الحكومة اللبنانية إدارة هذه الأزمة وحلّ النزاع لحماية الموانئ (المستهلك)؟ للأسف، لم يحصل هذا الأمر في السابق، إذ لم تستطع الدولة محاسبة التجاوزات الحاصلة في «سوليدير»، ولا في «سوكلين» ولا أيّة شركة أخرى وجهت لها إدارة مرفق عام.

## منتدى مستقبل لبنان الاقتصادي يوصي باعتماد سياسة مالية وضريبية واضحة بعيداً من المفاجآت

توصّل «منتدى مستقبل لبنان الاقتصادي – الأولويات، السياسات، والتطاعات» الذي عقد في بيروت الإثنين الماضي، إلى مجموعة من التوصيات حدّد من خلالها المشاركون الأولويات ومنهجيات العمل لبلورة رؤية جامعة لمستقبل لبنان الاقتصادي. وأجمع المشاركون في المنتدى على أهمية تكريس سلطة سياسية توفر الاستقرار والثقة، وأكدوا أهمية وضع الرؤى الاستراتيجية لمستقبل لبنان الاقتصادي وتحديد الأولويات والسياسات الضرورية لذلك. كما أوصوا بـ«بلورة رؤية اقتصادية واجتماعية شاملة، واعتماد سياسة مالية وضريبية مستقرة واضحة بعيداً من المفاجآت غير المحسوبة، والعمل الخادئ على إعطاء الدين العام وعجز المالية العامة». ودعوا إلى «تحفيز الاقتصاد عبر دعم تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وإنشاء صندوق للقطاعات التي تستخدم طاقة مكثفة ولفترة محددة، وخفض رسوم التسجيل على التملك السكني لا تتعدى سقف معين ولفترة محددة، وخفض الضريبة على القيمة المضافة في شكل مؤقت على السلع العمرة لفترة محددة، وإعفاء التصدير من ضريبة الدخل، إضافة إلى وضع حوافز للقطاع السياحي وتوفير التسهيلات لاستقطاب المغتربين والسائحين».

كما أكدوا ضرورة «وضع إجراءات تحفيزية مستقبلية تستهدف برامج الجودة، وانخراط المهتمين في سوق العمل والإنتاج، وبرنامج التدريب، وتنمية الإبداع، وحماية البيئة»، ودعوا إلى «اعتماد التنمية المركزية وتنفيذ المشروعات البنوية الحيوية في كل المناطق اللبنانية». كما أوصى المشاركون بـ«ربط عملية تصحيح الأجر ببرنامج إصلاح إداري شامل ومتكامل للقطاع العام».

وب«إقرار الاستدعرات في لبنان رقم 360». تشجيع الاستدعرات على أساس العقد الربيع الذي يولد كما حذروا «من استمرار اقتصاد الربع الذي يولد مغالات في أسعار العقارات، والارتفاع الهائل في كلفة الطاقة بسبب عدم اختيار الوقود المناسب، على حساب القطاعات المنتجة في الاقتصاد الحقيقي، إلى جانب ارتفاع كلفة تمويل القطاع الخاص بكلفة تمويل الدولة».

ودعوا إلى «إعادة هيكلة الاقتصاد وتدعيمه، ومقاربة ملف الصناعة والنفط باعتبارهما دعامتين أساسيين في الاقتصاد الوطني».

## في مجال الصناعة

أما في مجال الصناعة، فكانت أبرز التوصيات: - اعتماد سياسة رسمية داعمة للصناعة، و - إنشاء صندوق لدعم الطاقة وأخر لدعم الشحن. - تخفيض استعمال مادة الغاز الطبيعي وبالأخص في قطاعي الكهرباء والصناعة. -المباشرة بالعمل وفق آلية الشراكة بين القطاعين

تفقد وزير العمل سجعان فزيي المجمع الصناعي لمجموعة إنديكو لإنهاء المصاعبي في الزوج، يرافقه الرئيس التنفيذي للمجموعة نعمة أفرام ومطلون عن الهيئات النقابية والاقتصادية والصناعية وفعاليات اجتماعية. واعتبر فزيي أنّ «الصناعة في لبنان، هي الاستراتيجية الدفاعية الأولى للبنان وهي الاستراتيجية التي تحفظ لبنان، والحفاظ على لبنان يتجلى بأن يعمل الإنسان ويبقي في أرضه من دون منافسة اليد الأجنبية». بدوره، أشار أفرام إلى «ما يتميز به العنصر البشري اللبناني من قرادة واحتراف وخبرة»، معتبراً أنه «العنود الفكري في عملية الإنتاج المشرقة التي جعلت من الصناعة الوطنية القطاع الصامد والمحقق للنمو في وقت تراجعت فيه مؤشرات مختلف القطاعات». وبحث وزير السياحة ميشال فرعون آليات تطويرالسياحة الريفية مع وفد من الوكالة الأميركية للتنمية ومؤسسة بيوند بيروت. ثم استقبل رئيس رابطة قنوبين للرسالة والتراث نوقل شادروي والمدير التنفيذي لمشروع المسح الثقافي الشامل لترات راوي قنوبين المقدس جورج عرب حيث عرضا خطة عمل الرابطة للصيف المقبل، والمشاريع المتعلقة بتطوير نطاق حديقة البطاركة في الديمان.